

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمُطَّعَةُ بالصِّمِّ : بَقِيَّةُ الكَلَامِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
كِتَابَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا فِي نُسَخِ المُحِيطِ وَهُوَ غَلَطٌ  
وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الكَلَامِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَأُوْرِدَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ وَـ دَرَّ الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ المُحِيطَ  
لَابْنَ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ وَلِذَا تَرَكَ الأَخْذَ مِنْهُ .  
والتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيعُ وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الخَشْيَةَ رَطْبِيَّةً ثُمَّ تَضَعَهَا  
بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ مَاؤُهَا وَيُتْرَكَ لِحَاؤُهَا عَلَيْهَا لئَلَّا  
تَتَمَدَّدَ عَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِّ يَصْرِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةَ يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا  
:

فمَطَّعَهَا حَوْلَ يَنْ مَاءَ لِحَائِهَا ... تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وَتُنْزَلُ  
العَرِيشُ : البَيْتُ يَقُولُ : تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتُنْزَلُ بِالنَّهَارِ  
لئَلَّا تُصَيِّبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ وَقَدِ مَطَّعَهَا المَاءَ أَي : شَرَّبَهَا قَالَ  
أَوْسُ أَيضًا :

فلمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ ... يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللِّحَاءِ لَتَذُ بُلَا  
وقال أبو حنيفة : مَطَّعَ القَوْسَ والسُّهْمَ : شَرَّبَهَا وَأَنْشَدَ للشَّامَّاخِ  
يَصْرِفُ قَوْسًا :

فمَطَّعَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ وَقَالَ :  
التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ وَهُوَ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءٌ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ  
حَتَّى يَشْرَبَ العُودُ مَاءَ اللِّحَاءِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .  
والتَّمْطِيعُ : تَسْقِيَةُ الأَدِيمِ الدُّهْنَ حَتَّى يَشْرَبَهُ كَذَا فِي المُجْمَلِ  
وَاللِّسَانِ .

وقال أبو عمرو : التَّمْطِيعُ : تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بالدَّسَمِ وكذلك  
التَّمْزِيعُ والتَّمْرِيعُ والتَّرْوِيعُ والمَرطَلَةُ والسَّغْبَلَةُ  
وَالسَّغْبَلَةُ :

وقال ابنُ فارسٍ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَنَا وَنَصَّ المُجْمَلِ : مَا عِنْدَهُ  
أَي : تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : تَمَطَّعَ الطَّلُّ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وقال أبو عمرو : تَمَطَّعَ في الرَّعِيِّ : إذا تَأَخَّرَ عن الوَقْتِ .  
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : التَّمَطُّعُ : تَشَرُّبُ القَضِيبِ ماءَ اللِّجَاءِ  
يُقَالُ : مَطَّعَهُ فَتَمَطَّعَ .  
مع .

معَ بفتح الميم والعين : اسمُ قالٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ : و الذي  
يَدُلُّ على أنَّهُ اسمُ حَرَكَةٍ آخِرِهِ معَ تَحَرُّكِ ما قَبْلَهُ وَقَدْ يُسَكَّنُ  
ويُنَوَّنُ تَقُولُ : جاءُوا معاً .  
أو حَرَفٌ خَفُضٌ وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .  
أو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ وَأَصْلُهَا مَعاً وهُوَ قَوْلُ الأَرْهَرِيِّ .

أو هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ نَقْلًا الأَرْهَرِيُّ أَيضاً فيكونُ اسماً وأوردَه في  
المُعْتَلِّ لأنَّ أصلَها معاً وقيلَ : إنَّ معَ المُتَحَرِّكِ تَكُونُ اسماً  
وحرفاً ومعَ الساكنةِ العينِ حَرَفٌ لا غَيْرُ وأنشدَ سيبويه :  
وريشي منكم وهو وَايَ مَعَكُمْ ... وإنَّ كانتَ زيارَتُكُمُ لِحاماً